

نشرة إحصائية

P 0104

نتائج التجارة الخارجية

فيفري 2013

النشرة القادمة	التاريخ المرتقب للصدور	لمزيد الإرشادات الإتصال بوحدة الإعلام
مارس 2013	08 أبريل 2013	الهاتف: (216) 71 89 10 02 الفاكس: (216) 71 79 25 59

أبرزت نتائج التجارة الخارجية بالأسعار الجارية خلال الشهرين الأولين من سنة 2013 تطورا إيجابيا للصادرات بنسبة 7.3 % بعد النسبة العالية التي سجلت في الشهر الفارط (23.6 %) و للواردات بنسبة 3.6 %. وسجلت المبادلات التجارية التونسية ما قيمته 4394.7 مليون ديناراً عند التصدير و 5932.9 مليون ديناراً عند التوريد، مما أدى إلى تقلص طفيف في العجز التجاري ليبلغ 1538.2 - م (1632.8 - م د سنة 2012). وتحسنت نسبة تغطية الواردات بالصادرات بـ 2.6 نقطة (74.1 % مقابل 71.5 %).

و يبرز تصنيف المبادلات التجارية حسب الأنظمة تواصل البطء في نسق تطور الصادرات والواردات تحت نظام التصدير الكلي، حيث سجلت الصادرات تحت هذا النظام تطورا بنسبة 4.9 % مقابل 15.6 % في نفس الفترة من سنة 2012، في حين سجلت الواردات تحت هذا النظام ارتفاعا بـ 5.3 % مقابل 9.9 % + في نفس الفترة من سنة 2011 . كما سجلت المبادلات تحت النظام العام تحسنا بالنسبة للصادرات بنسبة 12.0 % مقابل 2.1 % في نفس الفترة من سنة 2012، وارتفعت الواردات بنسبة 2.9 % مقابل 30.8 % في السنة الفارطة .

التغيرات		القيمة الجملية بالأسعار الجارية خلال الشهرين الأولين (بالمليون ديناراً)			
		2013	2012	2011	
2013/12	2012/11	2013	2012	2011	الصادرات
% 7.3	%10.7	4394.7	4095.0	3700.0	الواردات
%3.6	%23.8	5932.9	5727.8	4625.5	حصيلة المبادلات
		-1538.2	-1632.8	-925.4	نسبة التغطية
		%74.1	% 71.5	%80.0	

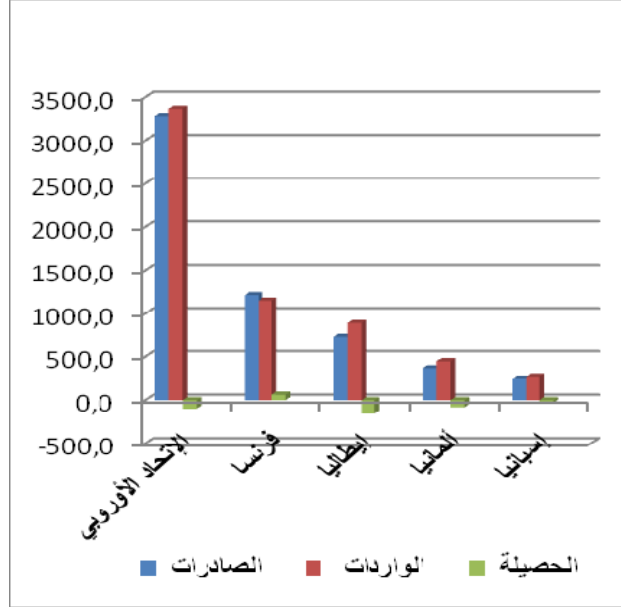
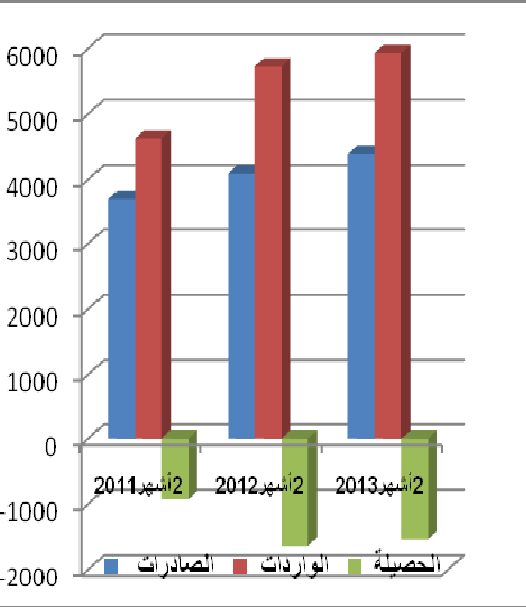
ويرجع الارتفاع المسجل للصادرات (7.3 %) خلال الشهرين الأولين من سنة 2013 بالمقارنة مع نفس الفترة من سنة 2012 إلى تطور صادرات معظم القطاعات و بالأساس صادرات قطاع المنتجات الفلاحية والغذائية بنسبة 32.4 % نتيجة ارتفاع مبيعاتنا من زيت الزيتون (224.1 م د مقابل 82.2 م د) وقطاع الفسفاط و مشتقاته بنسبة 8.1 % (رغم أنه يبقى دون المستويات العادية المسجلة في الفترات الماضية) و قطاع الصناعات الميكانيكية والكهربائية بنسبة 4.3 % و قطاع النسيج والملابس والجلد بنسبة

3.8 % وقطاع الصناعات المعملية الأخرى بنسبة 14.7%. وفي المقابل، سجلت صادرات قطاع الطاقة تراجعاً طفيفاً بنسبة 1.0%.

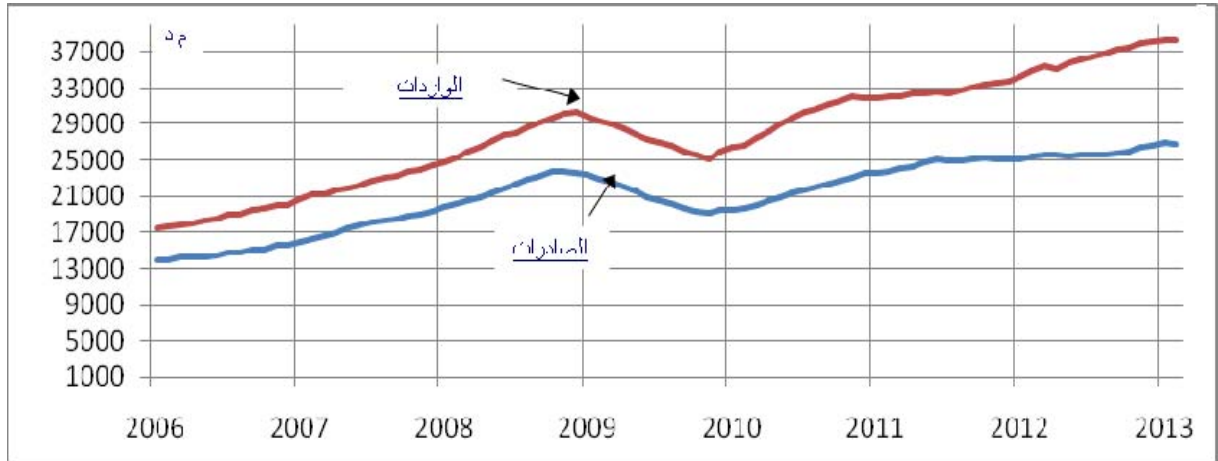
وفي ما يخص الواردات، فإنّ الزيادة التي بلغت في هذه الفترة 3.6% ناتجة عن ارتفاع واردات جميع القطاعات وخاصة منها المواد الغذائية بنسبة 31.7% نتيجة الارتفاع الهام المسجل في واردات القمح اللين (133.1 م د مقابل 35.4 م د) والمواد الأولية ونصف المصنعة بنسبة 2.4% (20.9% في سنة 2012) ومواد التجهيز بنسبة 4.9% (22.3% في سنة 2012). ويعود هذا الارتفاع في مواد التجهيز بالأساس إلى التعزيز الذي تدعم به مؤخراً أسطول النقل الجوي التونسي باقتناء طائرة " سوسة " بقيمة 100.03 م د. كما ارتفعت واردات المواد الاستهلاكية غير الغذائية بنسبة 8.6% (31.8% في سنة 2012). في المقابل تبرز النتائج تراجعاً بنسبة 15.5% في واردات الطاقة نتيجة تقلص مشترياتنا من المواد النفطية المكررة بنسبة 9.8%- (597.1 م د مقابل 662.1 م د) و من الغاز الطبيعي بنسبة 61.2%- (95.3 م د مقابل 245.5 م د).

أما على صعيد التوزيع الجغرافي فقد سجلت الصادرات التونسية مع الإتحاد الأوروبي التي تمثل 74.5% من جملة الصادرات تحسناً بنسبة 7.0%. و يرجع هذا بالأساس إلى ارتفاع مبيعاتنا مع أهم الشركاء الأوروبيين ونذكر منها هولندا بنسبة 159.9% و إسبانيا بنسبة 77.4% و بلجيكا بنسبة 25.5%، في حين تظل الصادرات نحو فرنسا و إيطاليا في تراجع بنسب متتالية 5.9% و 8.3%. كما سجلت الصادرات تطوراً مع العديد من البلدان الأخرى على غرار روسيا بنسبة 138.1% و تركيا بنسبة 129.1% في حين تراجعت مع البلدان العربية و بالخصوص مع ليبيا بنسبة 3.7% و الجزائر بنسبة 1.4% و مصر بنسبة 5.9%.

أما على مستوى الواردات، بلغت المبادلات التونسية مع الإتحاد الأوروبي (56.8% من إجمالي الواردات) ما قيمته 3370.1 م د مسجلة بذلك تطوراً إيجابياً بنسبة 6.2%. و تبقى فرنسا و إيطاليا في صدارة قائمة أهم المزودين بحصص متتالية 19.4% و 15.0%، حيث قد سجلت الواردات مع فرنسا تطوراً بنسبة 10.3% و إيطاليا بنسبة 18.8%.



تطور التجارة الخارجية*



* القيمة التراكمية الإنزلاقية السنوية للمبادلات